

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 303 @ كبيرة اتعب بها من بعده وقال ابن خنيس الناصرية انه كان مائلا الى العدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة .

213 طقطاي بن منكوتر بن سابر خان بن جنكزخان المغلى ملك التتار .

كان واسع المملكة جدا وعساكره تفوت الحصر حتى يقال انه جهز جيشا فأخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائة ألف كذا قال ابن جرير في الدرر الكامنة وهذا شيء لم يسمع في جيش ملك من الملوك وكانت مدة ملكه ثلاثا وعشرين سنة وكانت وفاته سنة 712 اثنى عشر وسبعمئة ولم يسلم بل كان يحب المسلمين خصوصا الفضلاء منهم ومن كل الملل ويميل إلى الأطباء والسحرة وأسلم ولده ويقال ان عرض مملكته ثمانية اشهر وطولها سنة قال بعضهم وفيه عدل وميل إلى أهل الخير وكان يحب الأطباء ومملكته واسعة جدا حتى يقال ثمانى مائة فرسخ في ستمائة فرسخ وكان له ولد حسن الشكل فأسلم وأحب القرآن وسماعه .

214 طهماسب ملك بلاد العجم .

طارت أخباره الى اليمن في وسط المائة الثانية عشر من الهجرة وأخبر عنه الاغراب بقوة باهرة وسلطنة عظيمة ومحصل ما بلغ عنه حسبا نقله من ادراك تلك الايام من أهل هذه الارض انه كان خادما في بعض مشاهد الأئمة التي هنالك ثم بعد ذلك خرج الى بعض الامكنة ودعا جماعة من الناس الى اتباعه فاتبعوه وما زال امره يظهر حتى استولى على ملك تلك الديار وعلى سائر ممالك العجم وعلى ممالك العراق ثم لما تقرر